

تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّوْمَرُ : شَجَرُ الباذرُوجِ بالفارسية لغة يمانية قاله ابن دُرَيْدٍ وقال أبو حنيفة : الصَّوْمَرُ : شَجَرٌ لَا يَنْدُبُتُ وَحَدَهُ ولكنه يتَلَوَّى على الغاف قُضْبَانًا له ورقٌ كورقِ الأراك وقُضْبَانُهُ أدقُّ من الشَّوْكِ وله ثَمَرٌ يُشَبِّه البَلَّوط في الخلقة ولكنَّه أغلظُ أصلاً وأدقُّ طَرَفًا يُؤْكَل وهو لَيِّنٌ حُلْوٌ شديدُ الحلاوة وأصلُّ الصَّوْمَرِ أغلظُ من السَّاعدِ وهي تَسْمُو مع الغافَةِ ما سَمَتَ . انتهى . وقال عَدِيٌّ بن عباس صاحب كتاب الكامل : إنَّ الباذرُوج ليس فيه مَنفَعَةٌ إذا تناوله الإنسانُ من داخل بل إذا ضَمَّد به أنْضَجَ وحلَّل . والصَّمْرَةُ بالفتح : اللَّبَنُ الذي لا حلاوةَ له . والصَّمُورَةُ : الحامضُ جِداً وقد صَمَرَ كَصَرَبٍ وفَرَحٍ وأصَمَرَ . والمتَصَمَّرُ : المتَشَمِّسُ كل ذلك نقله الصَّاغاني . قيل المتَحَدِّسُ . والصَّمِيرُ كزُبَيْرٍ : مغِيبُ الشَّمْسِ وصَحَّفَه الصَّاغاني فأعاده ثانياً في المعجمة . ويقال : أصَمَرُوا وصَمَّروا وأقْصَرُوا وأعْرَجُوا إذا دخلُوا في ذلك الوقتِ أي عند مَغِيبِ الشَّمْسِ . ومما يستدرك عليه : يَوْمٌ صامِرٌ : ساكنُ الرِّيح . والتَّصْمِيرُ : الجَمْعُ كالصَّامِرِ . ويقال : يَدِي من اللَّحْمِ صَمْرَةٌ . وصَيِّمُورٌ : مدينةٌ يَنْدُبُتُ بها الفُلُفُلُ . صمعر .

الصَّمْعَرِيُّ : الشَّديدُ من كلِّ شيءٍ كالصَّمْعَرِ كَجَعْفَرٍ وذِكْرُهُ في صعر وهم من الجَوْهَرِيِّ . قال شيخنا : ذِكْرُهُ إياه في صعر إما بناءً على أنَّ الميم زائدةٌ فيه ووزنُهُ فمعل ولا إشكالَ حينئذٍ لأنَّه بالصَّرفِ أبْصَرُ من المصدِّفِ وأكثرُ اطلاعاً على قواعدهم الصَّرفية وأقوالهم في الزائد وغيره وقد مال إلى زيادةٍ ميمه طائفةٌ من أهلِ الصَّرفِ وصَرَّحَ به ابنُ القَطَّاع وغيره وإما اختصاراً وتقليلاً للشَّغَب والتَّعَبِ بزيادةِ الموادِّ وهو اصطلاحه إذ لم يلتزم أن يَذكرَ كلَّ رُباعيٍّ وإن كان حرفاً واحداً على حدةٍ حتى يلزمه ما التزمه المصدِّفُ من التَّطويلِ بالموادِّ اعتناءً بكثرتها وتكثيراً للخلاف فيما اشتمل على الزوائد فلا وهَمَ ولا وَهَمَ لمن رُزِقَ نَفيَ فَهْمٍ انتهى . قلتُ : ونقل الصَّاغاني عن ابن الأعرابيِّ ما نصَّه " ولا يُحْكَمُ بزيادةِ الميم إلا بثبوت ثم قال الصَّاغاني بعد ذلك بقليل وذكر الجَوْهَرِيُّ ما في هذا التركيب في تركيب صعر كَمَا على الميم بالزيادة وذكرتُ بعضه ثُمَّ وأفردتُ لبعضه تركيباً عملاً بالدَّلِيلين انتهى . والصَّمْعَرِيُّ : اللَّائِيْمُ وهذا الذي ذكره

الصاغاني في صغرو هو أيضاً الذي يَعْمَلُ فيه سَحَرٌ ولا رُقِيَّةٌ وقيل : هو الخالصُ الحُمرة . والصَّمْعَرِيَّةُ بهاءٍ من الحَيِّضَةِ : الحَيَّةُ الخبيثةُ قال الشاعر :

أَحْيَّةٌ وادي ثُغْرَةٍ صَمْعَرِيَّةٌ ... أَحَبُّ إليكم أم ثلاثٌ لواقحٌ أرادَ
باللِّصَاقِحِ : العَقارب ذكره الصَّاغانيُّ في صغر وزاد : وقيل : هي التي لا تَعْمَلُ
فيها رُقِيَّةٌ . وصَمْعَرٌ كجَعْفَرٍ : اسمٌ رجلٍ . وصَمْعَرٌ : فَرَسُ الجَرَّاحِ بن
أَوْفَى الغَطَفَانِيَّ وصَمْعَرٌ : فَرَسُ يَزِيدَ بنِ خَذَّافٍ ككَتَّانٍ هكذا بالفاءِ في
النُّسخ والصواب خذَّاقٌ بالقاف . وصَمْعَرٌ : اسم ناقة . و الصَّمْعَرُ : ما غلُظ من
الأرض . وصَمْعَرٌ : ع قال القَتَّالُ الكِلَابِيُّ : عَفا بَطْنٌ سِهْميٌّ من سُلَيميٍّ
فصَمْعَرٌ والصَّمْعُور بالضم : القَصيرُ الشُّجَاعُ عن ابن الأعرابي .
والصَّمْعَرَةُ : فَرَوَةٌ الرَّأسِ نقله الصَّاغانيُّ . والصَّمْعَرَةُ : الغَلِيظَةُ .
صمقر .

صَمْقَرُ اللَّابِنُ واصْمَقَرَّ : اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ فهو مُصْمَقَرٌّ أَهمله
الجوهريُّ والصَّاغانيُّ هنا ونقله الصاغانيُّ في صقر بناءً على زيادة الميم .
واصْمَقَرَّتْ الشَّمْسُ : اتَّسَقَدَتْ قال ابنُ منظور : وقيل : إِنْهَما من قولِكَ
صَقَّرْتُ النَّارَ : أَوْقَدْتُهَا والميم زائدة وأصلُها الصَّقَرَةُ . قال أَبو
زَيْد : سمعتُ بعضَ العربِ يقول : يومٌ مُصْمَقَرٌّ أَي كَمُقَشَّعَرٍّ حَارٌّ والميم
زائدة وقد تقدمت الإشارة إليه .

صنر